

قصة صهيب الرومي ونزول آية ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

قال الله عز وجل ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد. هنا يشيري بمعنى يبيع نفسه ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم. نعم. فهنا ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء - 00:00:00

ارضاة الله اي انه يبيع نفسه في ذات الله تبارك وتعالى قوم ارخصوا انفسهم في ذات الله تبارك وتعالى هؤلاء ومن الناس من يشل نفسه من يبيع نفسه ابتغاء مرضات الله يبذلها في طاعة الله. كان اصلها قصة حصلت صهيب الرومي - 00:00:20

صهيب اصلا هو صهيب ابن سنان. احد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان كان عبدا مولى عند الروم. يعني ليس روميا فقط هو. ولم يكن روميا. قال لك صهيب الرومي هو لم يكن رومي. كان عبدا عند الروم - 00:00:40

اي نعم. ثم اه اشتراهم اناس اه من العرب ثم بعد ذلك اه يعني استرقوه ثم اصبح يعمل ويكتح ويشتغل اتى الى الجزيرة العربية صعلوكا لا مال له. ما مع مال؟ حتى - 00:01:00

ضرب في الاسواق واشتغل واصبح تاجرا كبيرا. اصبح تاجرا كبيرا. جاءت طبعا هو من من اوائل من اسلم وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما اتى صهيب رضي الله عنه وارد ان يخرج تبعه كفار قريش. وقال له اتيت الى - 00:01:20

آ مكة وانت صعلوك. ونحن الان نريد ان نأخذ المال الذي معك. قبل ذلك هو اراد ان ينشر عليهم من من كنانته سامع وقال انكم ليس لكم لي بطاقة ولكن خذوا ما لي لا اريد هذا المال. فدلوه على ماله - 00:01:40

وعلى جواريه وعلى املاكه ونجا بنفسه لكي يخرج الى الله تبارك وتعالى يهاجر في سبيل الله الى المدينة فتخيلوا انه تخلى عن كل املاكه وعن كل امواله وعن كل اه ما يملك لاجل لاجل الله تبارك وتعالى - 00:02:00

وصل الى المدينة فقيل يعني طبعا هي في الحديث رواه رزين لكن فيه ضعف لكن قيل ان ابا بكر او ان عمر رضي الله عنه استقبلوه وفرحوا به وقالوا له ريح البيع ابا يحيى. يعني اذا انت اه يعني اموالك كلها - 00:02:21

جعلتها في مكة واشتريت ما عند الله تبارك وتعالى والله هذا نعم البيع. ريح البيع ابا يحيى. فقيل ان هذه الآية نزلت في آ صهيب.

وان كان السبب سبب النزول فيه ضعف لكن القصة صحيحة - 00:02:41

القصة صحيحة. فهو في الحقيقة اشتري نفسه في ذات الله ابتغاء مرضات الله تبارك وتعالى. ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. ابتغاء ما عند الله الله عز وجل من رضي والله رءوف بالعباد. سبحان الله يا اخوانى ما اجمل هذه الخاتمة لهذه الآية! قال الطاهر بن عاشور رحمه - 00:03:00

الله! طبعا الطاهر بن عاشور من كبار فصاح العلامة التفسير وعلماء البلاحة والبيان في القرآن الكريم من المتأخرین. تفسيره درة من درر التفسير قال كلمة لطيفة. قالوا هو كان عبدا للروم. ثم اصبح عبدا للعرب. ثم اصبح عبدا لله - 00:03:20

فشرى نفسه لله فلم يناسب ذلك الا ان تكون خاتمة الآية والله رءوف بالعباد ان كان عبدا لا ولئك الرومان فانهم لن يرأفوا به. ولما كان عبدا لكافر قريش ذكروه - 00:03:40

كيف كان آ فقيرا لا مال معه وابتزوه. لكن لما اقبل على الله والله رءوف بالعباد هذه كلمة لها دالة عظيمة جدا في نفسه حينما يقرأ ذلك. الله سبحانه وتعالى يرأف به وان الله سبحانه وتعالى اجتباه جعله - 00:04:00

- جعله سبحانه وتعالى له والله رؤوف بالعباد. ثم أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس

00:04:20